

القيم التسع الكبار لثقافة المنظمة

ترجمة

د. عبدالرحيم محمد

استشاري التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي وأستاذ الإدارة العامة المساعد

(منتدب) كلية المجتمع

drabdo68@yahoo.com

أجرت CultureX مشروعاً بحثياً ضخماً صارماً واسع النطاق لقياس ثقافة الشركات الكبرى، باستخدام مجموعة بيانات تضم 1.4 مليون مراجعة للموظفين من Glassdoor . وترى أن الثقافة النابضة بالحياة لا تجعل الموظفين سعداء فحسب بل تمكن من التفرقة بين النجاح والفشل المالي. وعلى مدى عقود كان من الصعب قياس ثقافة الشركات بطريقة علمية وذات مغزى، وحتى الآن. وعلى مدى ثلاث سنوات طور فريق أبحاث Culture 500 نظاماً مدعوماً بالذكاء الاصطناعي لقياس ثقافة المنظمة باستخدام اللغة الطبيعية لتحليل النصوص من الموظفين الفعليين، يسمح هذا النظام ببناء صورة أكثر دقة بين الإنسان والآلة تتجاوز الملاحظات الشخصية التي يعتمد عليها المدراء في فهم منظماتهم. ويتبين من هذا المشروع البحثي أنه لا توجد ثقافتان مؤسسيّتان متشابهتان تماماً، كما يوضح كيف تختلف القيم من صناعة إلى أخرى. وباستخدام Culture 500 فإنه يمكن للقادة قياس منظماتهم مقابل المنافسين المباشرين والمنظمات الأفضل وتحديد الفرص ومجالات القوة لتحسين ثقافة منظماتهم. وفيما يلي القيم التسعة الكبار لثقافة المنظمة:

1. سرعة التغيير: قدرة الموظفين على الاستجابة السريعة والفعالة للمتغيرات في مكان

العمل واقتناص الفرص الجديدة، وكما يقصد بها المرونة، المهارة، الحركة السريعة.

2. **التعاون:** يعمل الموظفون بشكل جيد داخل فريقهم وعبر أجزاء المنظمة المختلفة، وتسمى أيضا العمل الجماعي، التعرف على الشركة، تحالف القوى الداخلية.
3. **العملاء:** يضع الموظفون العملاء في اعتبارهم في كل ما يقومون به ويستمعون إليهم ويعطونهم الأولوية لتحقيق احتياجاتهم. وتسمى أيضا التركيز على العملاء، التوصيل للعملاء، والتحرك نحو العميل.
4. **التنوع:** مكان العمل متنوع وشامل وهناك مساواة وليست هناك تفرقة نتيجة الجنس أو العرق أو اللون أو الدين. ويسمى أيضا الشمول، الترحيب بالجميع ، الاحتفال بالاختلاف.
5. **التنفيذ:** تمكين الموظفين من التصرف والحصول على الموارد التي يحتاجونها والالتزام بانضباط العملية ومساءلتهم عن النتائج. ويسمى كذلك اظهار التميز في إدارة المشاريع.
6. **الابتكار:** الشركة رائدة في المنتجات او الخدمات أو التقنيات أو طرق العمل الجديدة. وتسمى أيضا البقاء في المقدمة، قيادة التغيير ، التقدم التكنولوجي.
7. **النزاهة:** يتعامل ويتصرف الموظفون باستمرار بأمانة وبطريقة أخلاقية . وتسمى فعل الشيء الصحيح والتصرف بطريقة أخلاقية والعمل وفقا للقواعد.
8. **الأداء:** تكافي الشركة النتائج من خلال تعويض الموظفين والاعتراف غير الرسمي والترقيات والتعامل بفعالية مع الموظفين ذوي الأداء الضعيف . وتعرف أيضا بانها الجدارة ، الاعتراف بالإنجاز، الدفع بالنتائج.
9. **الاحترام:** يظهر الموظفون الاهتمام والمجاملة للآخرين ويعاملون بعضهم البعض بكرامة. تعامل المنظمة الآخرين معاملة راقية، وتظهر التقدير للموظفين.